منظمـــة الصحـــة العالميـــة

المجلس التنفيذي **م ت١٠٥/١٥ اضافة ٢**
الدورة الخامسة بعـد المائة **٢٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠**
البند ٥ من جدول الأعمال **EB105/15 Add.2**

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

متابعة أعمال المؤتمرات الدولية

١- تتضمن هذه الوثيقة الاضافية تفاصيل عن دور المنظمة في متابعة أعمال المؤتمرات الدولية.

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع للمرأة – بيجين زائد خمسة

٢- يعكس اعلان بيجين وبرنامج عملها، الذي اعتمد بتوافق الآراء عام ١٩٩٥، التزام الأسرة الدولية بتقدم المرأة. حيث وافق على خطة عمل مدتها خمسة أعوام لتعزيز تمكين المرأة من اعمال حقوقها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وتحسين صحتها، والنهوض بتعليمها وتعزيز حقوقها الزوجية والانجابية. وينص برنامج العمل على أهداف يتعين بلوغها في فترة زمنية محددة، ويلزم البلدان باتخاذ اجراءات في ميادين كالصحة والتعليم والتشريع لهذا الغرض.

٣- وسيشكل مؤتمر بيجين زائد خمسة ، الذي يحمل عنوان "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلم في القرن الحادي والعشرين"، دورة استثنائية تعقدها الجمعية العمومية للأمم المتحدة (٥-٩ حزيران/ يونيو ٢٠٠٠). حيث سيتم تقييم التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، عام ١٩٩٥ (بيجين ١٩٩٥). وسيتركز الاهتمام فيها على أمثلة الممارسات الجيدة، والاجراءات الايجابية، والعبر المستخلصة، والعوائق والتحديات الرئيسية الماثلة، وتحديد المزيد من الاجراءات والمبادرات لتحقيق المساواة بين الجنسين (قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٣). ومن المتوقع أن يحضر هذه الدورة رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية.

٤- وسوف تصدر اللجنة المعنية بمركز المرأة، التي تقوم بعمل اللجنة التحضيرية، اعلانا سياسيا في الدورة الاستثنائية بغية الاسراع بتنفيذ مجالات الاهتمام ذات الأهمية الحاسمة التي تم تحديدها في برنامج عمل بيجين.

٥- أما بالنسبة للصحة، فقد استعرضت اللجنة المعنية بمركز المرأة، في دورتها الثالثة والأربعين (١-١٩ آذار/ مارس ١٩٩٩، نيويورك) من ضمن برنامج عمل بيجين، الغايات الاستراتيجية الخمس المنصوص عليها في الفرع جيم: المرأة والصحة، وأوصت بالاسراع بتنفيذها، وهذه الغايات هي:

- اتاحة المزيد من فرص وصول المرأة طوال عمرها الى خدمات الرعاية الصحية والمعلومات والخدمات ذات الصلة المناسبة والميسورة التكلفة والجيدة؛
- النهوض بالبرامج الوقائية التي تعزز صحة المرأة؛
- اتخاذ مبادرات تراعي الفوارق بين الجنسين وتتناول الأمراض المنقولة جنسيا، والايدز والعدوى بفيروسه، وقضايا الصحة الجنسية والانجابية؛
- تعزيز البحوث وتعميم المعلومات عن صحة المرأة؛
- زيادة الموارد ورصد متابعة صحة المرأة.

٦- كما أكدت اللجنة المعنية بصحة المرأة الأهداف التي تم تحديدها في برنامج العمل وأوصت ببذل الجهود لبلوغها بصورة أسرع.

٧- أما المجالات الموضوعية بخصوص صحة المرأة التي شدد عليها مشروع قرار سيوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجمعية العامة باعتماده في حزيران/ يونيو ٢٠٠٠ والتي يرجح أن تكون موضوع اهتمام فهي كالتالي:

- رعاية الأمومة والرعاية التوليدية الأساسية، بما في ذلك الرعاية في الحالات الطارئة؛
- القضاء على العنف الجنسي الممارس ضد النساء والفتيات؛
- ازالة الوصمة والتهميش الاجتماعي اللذين يكتنفان الأمراض المعدية؛
- تقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتوفير المشورة والمعالجة المناسبتين بخصوص الاضطرابات النفسية لدى النساء والفتيات؛
- اجراء البحوث في الفوارق بين الجنسين فيما يتعلق بأسباب وآثار استعمال المواد بما فيها المخدرات والكحول، واساءة استعمالها؛
- اتخاذ التدابير الرامية الى تحسين الصحة المهنية وصحة البيئة لحماية النساء العاملات في جميع القطاعات وداخل الأسر؛
- ادراج وجهات نظر الجنسين في المناهج الدراسية والتدريب لكافة مقدمي الرعاية والخدمات الصحية، وانتهاز الفرصة التي يتيحها اصلاح القطاع الصحي وتنميته لدمج تحليل خصائص الجنسين بصورة منتظمة في السياسات والبرامج الصحية.

٨- واضطلعت المنظمة بدور أساسي في توفير المساهمات التقنية بشأن المرأة والصحة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (بيجين، ١٩٩٥) وبالتالي في استعراض الفرع الخاص بالمرأة والصحة من برنامج عمل بيجين من قبل اللجنة المعنية بمركز المرأة.

٩- وأجرت المنظمة استعراضا لتقرير شامل *(برنامج عمل بيجين: استعراض لأنشطة منظمة الصحة العالمية (ذات الصلة بفرع "المرأة والصحة")*، ١٩٩٩) ونشرته، وهو يتعلق بالتقدم المحرز حتى الآن داخل المنظمة في تنفيذ برنامج عمل بيجين. كما وضعت المنظمة العديد من المبادئ التوجيهية التقنية المتصلة بصحة المرأة للمساعدة على جعل النظم والخدمات الصحية أكثر انصافا وأسهل منالا وأقل تكلفة بالنسبة للمحتاجين. كما ساعدت المنظمة في تحديد مشاكل الرعاية الصحية والقيود التي تواجهها النظم الصحية من خلال تطبيق أساليب وطرق التقييم على تحديد الأولويات. وستتاح هذه المواد في المناسبات الكبرى ذات العلاقة بالدورة الاستثنائية بيجين زائد خمسة.

١٠- وأصدرت الأمانة العامة للأمم المتحدة، كمساهمة أساسية في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، استبيانا حول تنفيذ الغايات المنصوص عليها في برنامج عمل بيجين. وتعكف المنظمة على تحليل ردود الدول الأعضاء ذات الصلة بالفرع المتعلق بالمرأة والصحة. وستساعد نتيجة هذا الاستعراض على تحديد الثغرات في تنفيذ سياسات وبرامج تحسين صحة المرأة.

١١- واعتمدت المنظمة سياسة بشأن ادراج الهوية الجنسية في الاتجاهات السائدة لتحقيق غرض محدد يتمثل في ضمان احتواء سياساتها وبرامجها ومشاريعها على تحليل للقضايا المتعلقة بخصائص الجنسين.

١٢- ويستند برنامج العمل الآنف الذكر على منهج دورة الحياة الذي يتطلب العمل على تلبية احتياجات المرأة منذ مرحلة الرضاعة وحتى الشيخوخة، مع ايلاء اهتمام خاص لصغار الفتيات، وهو أحد المجالات ذات الأهمية الحاسمة. وتعكف المنظمة على وضع سياسة شاملة تبين معالم برنامج عمل صحة المرأة وستشكل مساهمة المنظمة فيه على الأمد الطويل احدى أهم وسائل الدعوة والبرمجة.

متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية - كوبنهاغن زائد خمسة

١٣- ستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة، على سبيل متابعة أعمال القمة العالمية للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ١٩٩٥)، دورة استثنائية بشأن كوبنهاغن زائد خمسة في جنيف، من ٢٦ الى ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٠٠. والقصد من "القمة العالمية للتنمية الاجتماعية وما بعدها: تحقيق التنمية الاجتماعية للجميع في عالم يسير نحو العولمة"، وهي أول جمعية عامة تنعقد خارج مدينة نيويورك منذ عام ١٩٤٥، هو اعطاء دفعة أخرى لتنفيذ جدول أعمال التنمية الاجتماعية.

١٤- هذا، وبعد انقضاء خمس سنوات على القمة العالمية في كوبنهاغن يبدو أن التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات كان مخيبا للآمال. لكن هناك تحولا ملحوظا باتجاه توافق الآراء على الصعيد الدولي بشأن التنمية البشرية، بما في ذلك التسليم بالأهمية المركزية للصحة - باعتبارها مدخلا حاسما الى التنمية، ونتاجا للتنمية يتعين السعي لبلوغه بوعي وتصميم، وحقا من حقوق الانسان الأساسية. ويبدو أن هناك ادراكا متزايدا من جانب الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة للامكانات التي تنطوي عليها كوبنهاغن زائد خمسة في "ازالة العقبات المتبقية" أمام بزوغ فجر جديد من السياسة الانمائية الأكثر استنارة.

١٥- ومن المرجح أن تكون الصحة والتعليم من المواضيع الأساسية في اطار المواضيع المركزية المتمثلة في القضاء على الفقر، وتعزيز العمالة التامة، وايجاد بيئة تساعد على تحقيق التنمية.

١٦- أما النتائج المنتظرة فهي: صدور اعلان سياسي، واجراء استعراض للتقدم المحرز منذ عام ١٩٩٥، والاتفاق على عدد قليل من المبادرات الجديدة للتعجيل بالتنمية الاجتماعية. ومن الواضح أن هذا الاتفاق يشكل النتيجة الأساسية هنا.

١٧- ولن تستضيف الحكومة السويسرية وحكومة جنيف هذه الدورة الاستثنائية فحسب بل ستشاركا أيضا في رعاية "محفل جنيف ٢٠٠٠" ("جنيف ٢٠٠٠: الخطوة التالية في مجال التنمية الاجتماعية") الذي سيجمع ممثلين عن المجتمع المدني لاجراء حوار مواز ولكنه مرتبط بالدورة أيضا.

١٨- وأناط اعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية المسؤولية عن الصحة بالخدمات الاجتماعية. لكن هذه النظرة الى الصحة تبخس أهمية مساهمة تحسين الوضع الصحي في عملية التنمية وقدرات شتى القطاعات على تحسين صحة الفقراء من الناس. فتحسين الوضع الصحي، لانتاج الخدمات الصحية، هو الذي يعزز رأس المال البشري والاجتماعي وبالتالي السبل المستدامة لكسب الرزق والتنمية البشرية.

١٩- وبمقدور كوبنهاغن زائد خمسة أن يضع سياسة التنمية في المستقبل على مسار جيد وأكثر فعالية اذا تم التسليم بأن الوضع الصحي يشكل واحدا من أهم المزايا لدى الفقراء. وقد اقترحت المنظمة أن توصي الدورة الاستثنائية باعتماد حماية وتحسين الوضع الصحي للفقراء والفئات السكانية السريعة التأثر باعتبارهما استراتيجية أساسية تتقاسمها كل الجهات الفاعلة في عملية التنمية.

٢٠- هذا وقد تعهد كل من رئيس اللجنة التحضيرية ولجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية بالعمل على منح الصحة مكانة مركزية في كوبنهاغن زائد خمسة.

٢١- وستعقد المنظمة حلقة دراسية توجيهية لمدة يومين في نيويورك في شباط/ فبراير ٢٠٠٠ للحكومات بشأن مساهمة الصحة في الحد من الفقر.

= = =